

لم يحدد جدولاً زمنياً للانسحاب من العراق:

خطاب بوش يفاجيء حلفاء واشنطن.. وإيران وسوريا تنتقدانه



والأمينية في السلطة الفلسطينية.

الانسحاب من العراق

وفي الشأن العراقي أشاد بوش بالانتخابات العراقية التي جرت يوم الأحد الماضي واعتبر أنها فتحت مرحلة جديدة للوضع السياسي في العراق.

ولم يات بوش بجديد بشأن الانسحاب من العراق حيث رفض تصديق جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من هذا البلد. ولكنه أكد على ضرورة تدريب قوات الأمن العراقية.

واعتقد بوش بشدة إيران واصفاً إياها بالدولة الأولى التي تتبنى الإرهاب في العالم، وتسعى إلى الحصول على أسلحة نووية وتحرم شعبيها من الحرية حسب تعبيره.

وفي خطاب موجه للشعب الإيراني رأى البعض فيه تحريصاً ضد النظام قال بوش «أنتم الذين تريدون حريتكم، أمريكا تقف في صفكم».

وكبر بوش مطالبته لسوريا بالكف عن تقديم أي دعم للإرهاب، وهدد بفرض العقوبات التي تمنها الكونغرس بشأن محاسبة

■، واشنطن/ وكالات/..
أثار خطاب الرئيس الأمريكي عن حالة الاتحاد الذي ألقاه أمام الكونغرس فجر أمس وتركز في جانب منه على قضية الإصلاح في الشرق الأوسط دهشة بعض حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة واستنكار دول أخرى اتهمت بدعم الإرهاب.

وأعرب العضو في مجلس الشورى السعودي عبد العزيز الفايض عن استغرابه لوقوف الرئيس بوش الذي دعا الرياض إلى إصلاحات ديمقراطية بينما تستعد المملكة لإجراء أول انتخابات بلدية في تاريخ البلاد.

من جانبه قلل وزير الإعلام السوري مهدي دخل الله من شأن التهديدات الأمريكية ودعا الرئيس بوش إلى ترك وسائل الضغط والتهديد وتعزيز قنوات الحوار بين البلدين لأنها «الطريقة الوحيدة التي تجدي».

كما انتقدت شبكة أريب الحكومية الإيرانية الرئيس بوش بسبب اتهامه لإيران بالإرهاب، وذكرت الشبكة بالمساهمة التي قدمتها طهران في ما يسمى الحرب على الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، وأضافت أن بوش

إلى إعلاء الحرية والديمقراطية على حد قوله ولكنه استبعد استخدام القوة لتطبيقها أو فرض النموذج الأمريكي. ودعا بوش كلا من

سوريا وسيادة لبنان. كما تطرق الرئيس بوش إلى قضية الإصلاح في الشرق الأوسط واستعرض سياسته خلال ولايته الثانية مؤكداً أنها تهدف

السعودية ومصر لإجراء إصلاحات ديمقراطية. واعتبر أن المملكة يمكنها ترسيخ زعامتها في المنطقة من خلال تنامي دور شعبها في تحديد مستقبله.

كما انتقدت شبكة أريب الحكومية الإيرانية الرئيس بوش بسبب اتهامه لإيران بالإرهاب، وذكرت الشبكة بالمساهمة التي قدمتها طهران في ما يسمى الحرب على الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، وأضافت أن بوش

كما انتقدت شبكة أريب الحكومية الإيرانية الرئيس بوش بسبب اتهامه لإيران بالإرهاب، وذكرت الشبكة بالمساهمة التي قدمتها طهران في ما يسمى الحرب على الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، وأضافت أن بوش

كما انتقدت شبكة أريب الحكومية الإيرانية الرئيس بوش بسبب اتهامه لإيران بالإرهاب، وذكرت الشبكة بالمساهمة التي قدمتها طهران في ما يسمى الحرب على الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، وأضافت أن بوش

بعد يومين من دخوله المستشفى:

تضارب الأنباء حول صحة البابا يوحنا.. والفاتيكان يؤكد استقرارها

روما / وكالات/ تضاربت الأنباء حول تطورات صحة البابا يوحنا الذي برقد في المستشفى منذ أيام حيث أشارت آخر الأنباء إلى أن صحته تحسنت واحتمالات خروجه بعد سبعة أيام بعد ما كانت معلومات قد أوضحت أن حالته خطيرة خاصة أن هناك تكهماً على زيارته من قبل المقربين منه.

وفي روما أعلن الناطق باسم البابا جواكين نافارو فالس أمس للصحافيين في مستشفى جيمللي أن التحاليل الطبية ليوحنا بولس الثاني مخيرة للارتياح ، ملمحاً إلى احتمال بقائه في المستشفى سبعة أيام.

وقال نافارو فالس رداً على أسئلة الصحافيين الذين تهاقوا عليه في مدخل المستشفى حيث عاد الحبر الأعظم أن البابا استراح طوال الليل والتحليل التي أجريت في المختبر أعطت نتيجة مخيرة للارتياح.

والمخ الناطق إلى أن البابا الذي دخل المستشفى منذ الثلاثاء الماضي والذي يعاني من مشكلات نفسية حادة قد يبقى سبعة أيام في المستشفى . مستنداً في ذلك إلى تجربته الشخصية لدى أصابته بالزكام.

وامضى البابا يوحنا بولس الثاني ليلة الثانية في مستشفى جيمللي بروما تحت مراقبة طبية فائقة وهو يعاني من مشكلات في جهازه التنفسي .. غير أن وضعه الصحي كان لا يزال يخير الخاضع بالرغم من تصريحات الفاتيكان المطمئنة. وأعلن مكتب البابا الإعلامي مساء الأربعاء أنه لا يتوقع أن يصدر أطباء المستشفى أي بيان قريباً.

ولن تتبدد هذه المخاوف الا بظهور البابا من نافذة غرفته في المستشفى. فالمعلومات الرسمية الوحيدة المتوافرة حالياً تفيد أنه سيخضع على البابا في المستشفى بضعة أيام إضافية ولو أن حالته الصحية استقرت بعد المشكلات التنفسية الحادة التي تعطلت نقله بشكل عاجل إلى المستشفى .. وقال انجيلو سوانو .. المسؤول الثاني في الفاتيكان: إن صحة البابا تحسن وأمل أن يشفى خلال بضعة أيام.

وبدأت مشكلة البابا الصحية بزكام توافق مع التهاب حاد في الحنجرة والرغامي ونوبات تشنج في الحنجرة اعاققت التنفس.

وعالماً ما يعاني المصابون بمرض باركنسون مثل البابا يوحنا بولس الثاني من أمراض تنفسية ونوبات سعال مضنية وغير فاعلة في التخلص من الإفرازات الناتجة عن الالتهاب والتي تؤدي إلى احتقان في القصبات الرئوية. ويتولى معالجة البابا فريق من الاختصاصيين بإدارة البروفسور روبرتو بروينتي مدير قسم الطوارئ في مستشفى جيمللي.

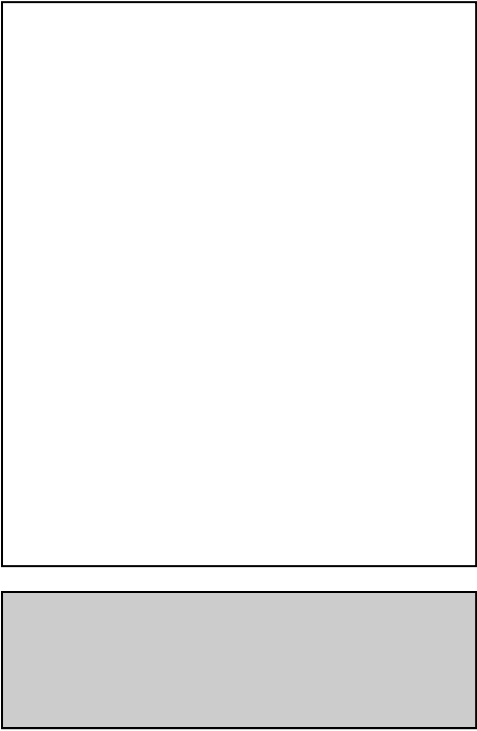
وأطباء الفريق هم الوحيدون مع أقرب معاوني البابا سكرتيره الخاص رئيس الإساقفة ستانيسلاف تريفيش والكردينال سوانو الذين يقابلون البابا في الغرفة المخصصة له حصراً بشكل مستمر في الطبقة العاشرة من المستشفى منذ الاعتداء الذي تعرض له في ١٣/ مايو / ١٩٨١م.

ويتوخى هؤلاء الأطباء أكبر قدر من الحذر والتكتم حول حالة البابا الصحية. وتوجه وزير الصحة الإيطالي جيرولامو سيكيا وهو نفسه طبيب إلى مستشفى جيمللي بدون أن يؤذن له بزيارة البابا .. وقالت وكالة الأنباء الإيطالية أنه اتفق بمقابلة الكردينال سوانو.

ولدى خروجه من المستشفى اعرب عن اطمئنانه .. وقال : إن التقرير الصحي يعكس الحقيقة .. انه مطابق تماماً لحالة الحبر الأعظم .. صحة البابا تحسنت .. أننا متفائلون والأطباء أيضاً متفائلون.

والمحت المعلومات التي سرها الفاتيكان فيما بعد إلى أن يوحنا بولس الثاني قد يقم صلاة الشكر الأحد من نافذة غرفته في المستشفى متلماً سبق أن فعل في المرات السبع السابقة التي أدخل فيها إلى هذا المستشفى.

غير أن العديد من الاختصاصيين أوصوا بالحذر بهذا الصدد بسبب سن البابا ووضعه الراهن.



برلمان أوكرانيا يرحب بالتصويت

على تعيين رئيسة الوزراء

أرجأ البرلمان الأوكراني جلسة للتصديق على تعيين يوليا تيموشينكو رئيسة للوزراء إلى وقت لاحق أمس الخميس.

وقال ميخائيل كاترينينتشوك وهو حليف للرئيس الأوكراني الجديد الموالي للغرب فيكتور يوشينكو إن سبب التأجيل يرجع إلى أن المباحثات ما زالت مستمرة بشأن توزيع المناصب في الحكومة القادمة.

ويقول أغلب المعلقين إن تيموشينكو لن تجد صعوبة تذكر في الحصول على الأصوات الـ ٢٢٦ اللازمة لتصديق البرلمان الذي يضم ٤٥٠ عضواً.

وتعهدت تيموشينكو (٤٤ عاماً) التي تعد إحدى قيادات الثورة البرتقالية التي شهدتها البلاد منذ فترة بأنها ستستمر حليفة للرئيس يوشينكو بعد فضيحة الانتخابات والمظاهرات الحاشدة التي اجتاحت البلاد. كما تعهدت بأنها ستكافح الفساد وستجعله على رأس أولويات حكومتها.

بدأت جولتها بزيارة لندن:

رايس تحاول تبديد شكوك أوروبا حول النوايا الأمريكية

■ واشنطن/ د ب أ/.. بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية الجديدة كوندوليزا رايس مساء أمس من لندن أولى جولاتها الخارجية تقودها إلى أوروبا والشرق الأوسط ومسحها أجندة طموح لعرض ملامح السياسة الخارجية الأمريكية خلال السنوات الأربع القادمة ولايجاد سبل لتعزيز العلاقات بين ضفتي الأطلسي.

وفي أوروبا حيث ساءت العلاقات مع بلدان مثل ألمانيا وفرنسا بسبب اختلاف المواقف بشأن الحرب في العراق فإن رايس ستعمل على التوصل إلى أجنحة مشتركة للحرب على الإرهاب وعملية السلام في الشرق الأوسط وقضايا أخرى دولية مثل مكافحة الفقر والأمراض.

وينظر إلى جولة رايس على نطاق واسع على أنها إيماءة من جانب إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لتأكيد التزاماتها تجاه شركائها الأوروبيين. وتعتزم رايس القيام بجولة خلال الربع تزور فيها عواصم الدول الـ ٢٥ أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وعلى الرغم من أن ثمة شكوكاً بشأن النوايا الأمريكية فقد ظهرت مؤخراً دلائل على أن الجانبين يتوقان لتتحية خلافاتها جانباً والعمل معاً.

وجددت إدارة بوش رغبتها في العمل مع الحلفاء كما تعهد الاتحاد الأوروبي بوضوح مزيد من الأموال في عملية اعمار العراق.

وأشاد المستشار الألماني جيرهاردشرودر والرئيس الفرنسي جاك شيراك بالانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي في العراق ووصفوها أنها ناجحة كما أنها تمثل خطوة إلى الأمام هناك.

كما ستوجه رايس إلى إسرائيل والصفة الغربية وهي متفائلة إزاء الفرصة الجديدة التي لاحت لعملية



لقطة لبعض البرلمانيين الأوكرانيين في الجلسة

بدأت جولتها بزيارة لندن:

رايس تحاول تبديد شكوك أوروبا حول النوايا الأمريكية

■ واشنطن/ د ب أ/.. بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية الجديدة كوندوليزا رايس مساء أمس من لندن أولى جولاتها الخارجية تقودها إلى أوروبا والشرق الأوسط ومسحها أجندة طموح لعرض ملامح السياسة الخارجية الأمريكية خلال السنوات الأربع القادمة ولايجاد سبل لتعزيز العلاقات بين ضفتي الأطلسي.

وفي أوروبا حيث ساءت العلاقات مع بلدان مثل ألمانيا وفرنسا بسبب اختلاف المواقف بشأن الحرب في العراق فإن رايس ستعمل على التوصل إلى أجنحة مشتركة للحرب على الإرهاب وعملية السلام في الشرق الأوسط وقضايا أخرى دولية مثل مكافحة الفقر والأمراض.

وينظر إلى جولة رايس على نطاق واسع على أنها إيماءة من جانب إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لتأكيد التزاماتها تجاه شركائها الأوروبيين. وتعتزم رايس القيام بجولة خلال الربع تزور فيها عواصم الدول الـ ٢٥ أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وعلى الرغم من أن ثمة شكوكاً بشأن النوايا الأمريكية فقد ظهرت مؤخراً دلائل على أن الجانبين يتوقان لتتحية خلافاتها جانباً والعمل معاً.

وجددت إدارة بوش رغبتها في العمل مع الحلفاء كما تعهد الاتحاد الأوروبي بوضوح مزيد من الأموال في عملية اعمار العراق.

وأشاد المستشار الألماني جيرهاردشرودر والرئيس الفرنسي جاك شيراك بالانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي في العراق ووصفوها أنها ناجحة كما أنها تمثل خطوة إلى الأمام هناك.

كما ستوجه رايس إلى إسرائيل والصفة الغربية وهي متفائلة إزاء الفرصة الجديدة التي لاحت لعملية



١٠ سنوات سجن لإيراني تجسس لصالح إسرائيل

■ طهران/ وكالات/ صدر حكم على إيراني أدين بالتجسس لحساب إسرائيل بالسجن عشر سنوات.

ونقلت وكالة أينا الإيرانية للأنباء عن رئيس المحاكم الثورية في إيران علي مبشيري قوله: حكم على هذا الشخص بالسجن ١٠ سنوات بتهمة التجسس لحساب إسرائيل، ولا تشمل هذه العقوبة ملف الجواسيس في المجال النووي، ولم يكف بيشري هوية هذا الشخص ولا تاريخ توقيفه.

واكتفى بالقول: إن المحكمة لم تقدر بعد العقوبات التي ستوقع على الجواسيس النوويين الذين لهم صلة بالوكالة الإيرانية للطاقة الذرية. وكان وزير الإعلام الإيراني علي بونسي أعلن في ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٤م أن أكثر من عشرة جواسيس نووية قد أوقفوا العام الماضي.

وقال: كانوا يعملون لحساب الموساد ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سي أي ايه، وقد أوقفوا في طهران وفي هورموزغان جنوب. وأضاف: إن بعضاً منهم، ثلاثة على الأرجح، كانوا يعملون في المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، وكان الآخرون يعملون في مهن حرة، وأكد أن هؤلاء الجواسيس سلموا إلى المحكمة الثورية.

الوضع في نيبال:

انسحاب الهند يؤدي إلى تأجيل قمة السارك للمرة الثانية

■ اسلام اباد / وكالات/ أدى انسحاب الهند من حضور قمة السارك إلى تأجيلها للمرة الثانية حيث أعلن تأجيل القمة الـ ١٢ لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي "السارك" بعد انسحاب الهند.

وفي وقت سابق أعيد تحديد موعد القمة التي كان مقرراً عقدها من ٩ حتى ١١ يناير في العاصمة البنجلاديشية دكا لتعقد يومي ٧ و٨ فبراير وذلك في أعقاب امواج المد المدمرة التي حدثت يوم ٢٦ ديسمبر. وفي يوم الثلاثاء، أي قبل يوم واحد من إعلان الهند انسحابها اقال ملك نيبال جيانيندرا حكومته مما وضع القمة مرة أخرى في وضع متزعزع.

وبدا أن الأزمة حلت في وقت لاحق من نفس اليوم بوعد من ملك نيبال بأنه سيخضرنفسه في الوقت المحدد بالضبط.

ولكن أعلنت وزارة الشؤون الخارجية الهندية أن الهند لن تتمكن من حضور القمة لأسباب أمنية وسبب الوضع السياسي في المنطقة المجاورة لها. وبموجب ميثاق السارك لاتعقد القمة إلا بحضور جميع الدول الأعضاء. من جهتها استعرضت باكستان أن تراس حالياً هذا المنتدى الاقليمي الوضع واعلنت التأجيل واعربت بعض الدول الأعضاء، بالسارك عن أسفها وخيبة أملها.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز " أن باكستان شعرت بخيبة أمل إزاء تأجيل القمة لثنا تعتبر السارك منتدى لزيادة التعاون الاقليمي وأضاف " تأمل في تحديد موعد جديد قريباً ولم تبال الحكومة البنجلاديشية باعتبارها مستضيفة القمة بما قالته نيوبلهي فيما يتعلق بالوضع الأمني المتدهور في دكا. "لذي تم الاستشهاد به كسبب في قرار رئيس الوزراء الهندي / مانموهان سينغ لعدم حضور قمة السارك.

وقال شامشر ميم تشودري وكيل الخارجية البنجلاديشي " لقد صدقنا وشعرنا بحزن إزاء القرار غيرالمبرر وغير المتوقع لحكومة الهند بعدم حضور قمة السارك في الوقت الذي تم فيه الانتهاء من جميع الاستعدادات للحفاظ على روح وعملية السارك على قيد الحياة".

وتم تأجيل القمة المزمعة للسارك للمرة الثامنة في تاريخها الذي يمتد عشرين عاماً وتعد هذه المرة هي الخامسة التي تنسحب فيها الهند من القمة الاقليمية.

فرنسا ستبقي قواتها في ساحل العاج

إذا طلب منها ذلك

■ دكار / وكالات/ أبدت فرنسا استعدادها لبقاء قواتها المسلحة في ساحل العاج التي تشهد

بين حين وآخر أعمال عنف وفوضى بين الحكومة والمعارضة للوجود الفرنسي. وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن فرنسا على استعداد لكي تبقى في ساحل العاج الجنود الفرنسيين الخمسة الاف الذين يشاركون في عملية ليكورن إذا طلبت الحكومة العاجية والقادة الافارقة ذلك.

وأكّد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السنغالي عبدالله واد عقد في العاصمة السنغالية دكار أكد انه اذا طلب من فرنسا أن تبقى على عملية ليكورن فسوف نبذل هذا الطلب بطريقة ايجابية شرط ان يطلب منا ذلك القادة الافارقة.

وكان شيراك يرد على سؤال المعرفة ما اذا كانت فرنسا بعد اعمال العنف العارضة للفرنسيين للعام الماضي مستعدة لبقاء عملية ليكورن في ساحل العاج التي سنتتهي مهمتها في ابريل المقبل في حال طلب مجلس الأمن الدولي منها ذلك.

وقال الرئيس الفرنسي ليس الأمم المتحدة هي التي ستقول ذلك بل هم المسؤولون الافارقة بداء بالحكومة العاجية.

وأوضح في حال رغبتا بان تبقى فسوف نبقي وفي حال رغبتا بان لا تبقى فسوف نرحل يجب ان نعرف الاشياء بكل وضوح.

وتنشر فرنسا حوالي خمسة الاف جندي باشرف على عملية ليكورن للحفاظ على سريان وقف اطلاق النار بين المتمردين الذين يحتلون شمال ساحل العاج والقوات النظامية.

في محادثة هاتفية

بوش وكوزومي يريدان إقناع كوريا الشمالية بالحوار

اتفق رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزومي والرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثة هاتفية أمس على محاولة حمل كوريا الشمالية إلى إجراء محادثات متعددة الأطراف وتكثيرها بالأخواف لتثيرها طموحاتها النووية.

وثناء هذه المحادثة الهاتفية التي دامت ثلثين دقيقة وتلاهها خطاب الرئيس بوش عن حال الاتحاد الأربعة، اتفق كوزومي وبوش على أهمية الاستمرار في تذكرير كوريا الشمالية عبر المحادثات السادسة، بمدى الجدية التي ينظر بها العالم إلى المسألة الكورية الشمالية كما قالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان.

وأوضح البيان ان الرئيس بوش شكر ايضا اليابان على الدعم الذي قدمته أثناء الانتخابات العراقية في الثلاثين من يناير. وأجاب كوزومي باقتضاب رداً على الصحافيين بشأن مضمون محادثته مع بوش أن العراق وكوريا الشمالية يتطلبان منا عملاً شاقاً.

وفي خطابه الأربعاء أمام الكونغرس، لم ينشر الرئيس الأمريكي الى كوريا الشمالية الا إشارة مقننة، معلناً ان الولايات المتحدة تعمل بشكل وثيق مع الحكومات الاسبوية لاتقاع كوريا الشمالية بالتخلي عن طموحاتها النووية.

وبعد ثلاث جولات من المحادثات السادسة في محاولة لاتقاع بوبونغ يانغ بالعدول عن امتلاك السلاح النووي، رفضت كوريا الشمالية المشاركة في سبتمبر في جولة مفاوضات رابعة متعددة الأطراف، منددة بالوقف العادي للولايات المتحدة.

وينبغي ان تضم هذه المفاوضات مرة أخرى في بكين الكوريتين والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا. وكانت الجولات الثلاث الاولى فشلت في حل الأزمة المستمرة منذ أكتوبر ٢٠٠٢م.

فيتنام تستعد بالأسرة الدولية

لمكافحة أنفلونزا الطيور

■ هانوي/وكالات/ طلبت فيتنام رسمياً مساعدة الأسرة الدولية لمكافحة انتشار أنفلونزا الطيور واعاد خطة في هذا المجال للسنوات المقبلة.

وتذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الزراعة الفيتنامي كاو دوك فات ارسل أمس رسالة في هذا الاتجاه الى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة / الفاو / أكد فيها ان مرض أنفلونزا الطيور ينتشر بسرعة كبيرة في البلاد.

وطلت الحكومة الفيتنامية من المنظمات الدوليتين مساعدتهما بإرسال خبراء بالتعاون مع السلطات المحلية في دراسة الوباء واعاد خطة لمكافحة من جهة قال هانس تروسدون ممثل منظمة الصحة العالمية في فيتنام ان وكالات الأمم المتحدة ستؤمن تنسيق المساعدة الدولية مشيراً الى ان هناك خبراء اجانب يملكون خبرة في ادارة الوبئة الحيوانية ويمكنهم تقييم الوضع بشكل صحيح.

يذكر ان بوادر مرض أنفلونزا الطيور كشفت في ٢٢ من اقاليم والمدن الـ ٦٤ في فيتنام وقد تم القضاء على ١,٢ مليون من الطيور منذ نهاية ديسمبر الماضي.